- زكا صدقة الفطر زكاةٌ مفروضة إلا أن بينها وبين الزكاة المعهودة أن تلك تَجِب طُهْرةً للمال . وهذه طُهرْةَ لبدن المؤدَّى كالكفارة والزَّكاة فَعلَة كالصَّدقَة وهى من الأسماء المشتركة تُطْلَق على عَيْنَ وهى الطائفة من المال المزكَّى بها . وعلى معنىً وهو الفِعْل الذى هو التَّزكية كما أن الذكاة هى التذكية فى قوله صلى ا عليه وآله وسلم : ذَكَاةُ الِجنين ذَكَاةُ أمِّه . ومن الجهل بهذا أتىَ مَنْ ظَلَم نَفْسَه بالطَّعْنِ على قوله عزَّ وجلَّ : والذين هم للزَّكَاةِ فَاعِلْون . ذاهِباً إلى العَيْنِ وإنما المراد المعنى الذى هو الفِعْل أعنى التزكية وعليه قول أمية بن أبى الصلت : ... المطعمون الطعامَ فى سَنِة ان ... أزمَةِ والفاعلون للزَّكَوَاتِ ... .

إياس بن معاوية رضى ا عنه كان يقال : أَزْكَنُ من إيَاس وزَكَنُ إياس .

زكن الزَّكَن والإزْكَان : هو الفْطَنة والَحدْسُ الصادق وأن تنظرَ إلى الشىء فتقول : ينبغى أن يكون كذا وكذا . يقال : زَكِنْتُ منك كذَا وزَكَناً وزَكَانة وزَكَانَيةً وأكَنْتُه . وقال أبو زيد : أزكنته الخبَر حتى زَكَنه أى فَهِمه . وفى كتاب سيبويه : وتقول لمن زَكِنْتَ أنه يريد مكة وا . وقال قعَنْبَ بن أُمّ صاحِب : ... ولن يُراجِعَ قَلبْى وُدَّهُمْ أبداً ... زَكِنْتُ منهم على مِثْلِ الذى زَكِنُوا ... .

ضمَّن زَكنَ معنى اطَّلعَ فعَّداه تعدَيته . وقد ذكرت زَكَنَ إياس في كتاب الُمسْتَقصْىَ وبعضَ ما حُكى عنه وهو قاضى عمر بن عبد العزيز استقُضى على البَصْرَة بعد الحسن بن أبى الحسن : رحمهم ا . الزاى مع اللام النبى صلى ا عليه وآله وسلم من أُزِلَّتْ إليه نعمةٌ فْلَيشْكرْها .

زلل الزَّلَيلُ : نوع من انتِقال الجسم عن مكان إلى مكان فاستُعير لانتقال النعمة من المنعم إلى المنعَم عليه فقيل : زَلَتْ منه الى فلان نعمةٌ وأزَلها إليه . وقال الأصمعى : الإزلال : تقديم الأمر وقد أزل أمامه شيئاً . قال مُزَاحم :